

وينوب المصدر عن ظروف المكان قليلاً، كقولك «جلستُ قربَ زيد» ويكثر إقامة المصدر مقام ظرف الزمان، نحو: «أتيتك طلوع الشمس» والأصل: «وقت طلوع الشمس» فيحذف المضاف، ويقام المضاف إليه مقامه، فيعرب بإعرابه، وهو: النصب على الظرفية، صاغها ابن مالك نظماً في قوله:

٣١٠- وَقَدْ يُنُوبُ عَنْ مَكَانٍ مَصْدَرٌ      وَذَلِكَ فِي ظَرْفِ الزَّمَانِ يَكْثُرُ.

(وقد) حرف تقليل، و(ينوب) فعل مضارع، و(قد) حرف تقليل، و(ينوب) فعل مضارع، و(عن مكان) متعلق بينوب، و(مصدر) فاعل ينوب، و(وذلك) مبتدأ، و (في ظرف) متعلق بيكثر، و(الزمان) مضاف إليه وجملة (يكثر) خبر المبتدأ.

وفي باب المفعول معه: مثال النصب بالفعل «سيرى والطريق مسرعة» و «الطريق منصوب» بـ «سيرى»، ومثال شبه الفعل «زيد سائر والطريق» و «الطريق» هنا منصوب بـ «سائر». صاغها نظماً ابن مالك في قوله:

٣١٢- بِمَا مِنْ الْفِعْلِ وَشِبْهِهِ سَبَقَ      ذَا النَّصْبِ لَا بِالْوَاوِ فِي الْقَوْلِ الْأَحَقِّ.

(سبق) جملة صلة ما، ويفهم من قوله «بما من الفعل وشبهه سبق» أن عامله لا بد أن يتقدم عليه فلا تقول «والنيل سرت» بالإتفاق، وأما تقدمه على مصاحبه نحو «سار والنيل زيد» ففيه خلاف والصحيح منعه، (شبهه) مثال شبه الفعل «زيد سائر والطريق». (بما) خبر مقدم وما موصول اسمي نعت لمحذوف، و(من الفعل) متعلق بسبق (وشبهه) معطوف على الفعل و(سبق) صلة ما والمفعول محذوف، و(ذا) اسم إشارة في محل رفع على أنه مبتدأ مؤخر، و(النصب) عطف بيان لذا أو نعت له على الخلاف، و(لا) حرف نفى وعطف، و(بالواو) معطوف على بما، و (في القول) متعلق بالنصب وفي بمعنى على، و (الأحق) اسم تفضيل نعت للقول وتقدير البيت هذا النصب حاصل بالعامل الذي سبق المفعول معه من الفعل أو شبهه لا حاصل بالواو على القول الأحق.